Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفوسهم حتى لم يذقوا شيئاً غير الماء أيام فنزل في الثناء عليهم قرآن يتلى في الليل والنهار ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيما واسيراً انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا ﴾ إذاً فما تصنع بفدك وغير فدك وانما ارادت بتلك المحاججة مرة بعد اخرى تعريف الامة المترددة في الغي الضالة عن الصراط السوي خطأ المتغلبين على المقام الآلهي المتأمرين على الامة بغير رضى من الله ولا من رسوله ﴿ ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون * والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين * افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون ﴾ .

أجل انها مطامع وغايات حسب أهل الشره لأجلها ان التغلب على فدك والعوالي مما يوجب تضعيف الحالة الاقتصادية على أمير المؤمنين وانصراف الناس عنه ولئن اصابوا الغرض في هذا فقد وضح الصبح لذي عينين حين عرفوا عاقبة العثرة وان ذلك التهجم فلتة :

ثم جاؤ وا من بعدها يستقيلون ... وهيهات عثرة لا تُقال
يا لها سوأة اذا أحمد قا ... م غداً بينهم فقال وقالوا[1]

وفي حديث المفضل بن عمران الصادق عليه السلام قال: لما بويع ابو بكر اشار عليه عمر بن الخطاب أن يمنع علياً عليه السلام وأهل بيته الخمس والفيء وفدكا فان شيعته اذا علموا ذلك تركوه واقبلوا اليك رغبة في الدنيا فصرفهم ابو بكر عن جميع ما هو لهم[4] وامر باخراج وكيل فاطمة من ذلك فقالت له لم اخرجت وكيلي من فدك[3] وقد تصدق النبي صلى الله عليه وآله بها علي[2] فطلب منها البينة فجاءته بامير المؤمنين والحسنين واسماء بنت عميس وأم سلمة ولم تشهد أم ايمن الا بعد ان

---

(١): من قصيدة للمهيار .
(٢): كشكول السيد حيدر الأملي .
(٣): الاحتجاج للطبرسي ص ٥٨ نجف .
(٤): الاختصاص للشيخ المفيد مخطوط .